

ونزید البیان تفصیلاً من محکم التنزیل بالقول الثقیل..

هذا البیان بتاريخ :

2015-05-03 م الموافق : 1436-07-14 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-29 10:57:09 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 07 - 1436 هـ

03 - 05 - 2015 مـ

05:49 صباحاً

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=187543>

ونزید البیان تفصیلاً من محکم التنزیل بالقول الثقیل ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين وجميع المؤمنين إلى يوم الدين، أما بعد..

وقاتل الله كل شيطانٍ رجيمٍ يصدُّ عن الصراط المستقيم ويحرّف البيان عن موضعه المقصود، فهل كان الحوار حصرياً في كفار قريش؟ بل حكمنا بالحكم المنتظر بين الأمم حسب وعدٍ وعدهم الله جميعاً بالحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون، وكان الحكم بشكل عام. تصديقاً لقول الله: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (17)} صدق الله العظيم [الحج].

فلماذا تحرّف البيان عن موضعه المقصود؟ ألا تعلم أن جميع الذين اتبعوا ملّة آبائهم الحقّ وعبدوا الله وحده لا شريك له في كل زمانٍ ومكانٍ ليسوا من المؤمنين الصابئين؟ كون الصابئين هم الذين كانوا يعبدون الأصنام حتى إذا جاءهم الهدى من ربّهم اتبعوا داعي الله وصبأوا عن عبادة آلهتهم، وأولئك يُسمّون بالمؤمنين الصابئين بمعنى أنّهم كانوا يعبدون الأصنام حتى إذا جاءهم الحقّ من ربّهم اهتدوا فتركوا عبادة الأصنام وعبدوا الله وحده لا شريك له.

وأما المؤمنون غير الصابئين، فهم الذين لم يكونوا يعبدون من قبل ربّهم أحداً وكان الله هو المعبود الأول في عقيدتهم ولم يعبدوا أحداً قبل ربّهم، وأولئك لا يُسمّون بالمؤمنين الصابئين؛ بل يُسمّون بالذين آمنوا بربّهم. ولم يكونوا يعبدون من قبل ربّهم أحداً حتى صبأوا عن عبادته؛ بل الله كان معبودهم الأول، فكيف يُسمّون بالصابئين والله هو أول ما عبدوا ولم يعبدوا من قبله أحداً؟ ومنهم ذريات مؤمنون اتبعوا آباءهم كونهم وجدوهم يعبدون الله وحده لا شريك له فاتبعتهم ذريتهم بإحسانٍ من بعدهم ولم يشركوا بربّهم شيئاً.

وينطبق هذا الحكم على كافة الأمم جيلاً بعد جيلٍ إلى يوم القيامة. وجئناك بالبرهان المبين من القرآن العظيم أنّه ينتظرهم

حکم شمولی من ربهم یفصل بینهم جمیعاً یوم القيامة. تصدیقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالتَّصَارِي وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (17)} صدق الله العظيم [الحج].

ولم نفت أن في قريش قوم كانوا مؤمنين يعبدون الله وحده لا شريك له من قبل بعث خاتم الأنبياء محمد رسول الله كون ذلك يخالف قول الله تعالى: {بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:3]. ولكنك بمكرك تريد أن تفتري تناقضاً في بيانات الإمام المهدي لتطفئ نور الله ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره المجرمون ظهوره.

وكذلك ينطبق على كافة المؤمنين الذين لم يسجدوا لصنم قط؛ بل كان الله هو معبودهم الأول فلا يُعبدون من الصابئين كون الصابئ هو من كان يعبد الأصنام كما يعبدها آباؤه وأجداده ثم صبأ عن عبادتها وترك عبادتها وعبد الله وحده وكان الله هو معبوده الحق.

وعلى كل حال، لقد فصلنا في البیان من قبل أن الحكم شمولي يشمل المؤمنين من بادئ عبادتهم، فأول ما عبدوا الله وحده ولم يكونوا يعبدون الأصنام حتى يطلق عليهم الصابئين! كون الصابئ هو فقط من كان يعبد صنماً أو ناراً أو شمساً أو قمراً ثم صبأ عن عبادتهم وعبد الله وحده لا شريك له، وأما الذين لم يكونوا يعبدون من قبل ربهم أحداً وكان الله ربهم هو أول ما عبده وثبتوا على عبادتهم حتى لا قوا ربهم ومنهم ذريات قوم مؤمنين لحقت بهم ذريتهم بإحسان.

وأحدرك من تحريف البیان الحق عن مواضعه يا من يسمي نفسه أم شموخ، ونعلم أنه لا يزال في جعبتك الكثير من المكرهات ما لديك فنحن بإذن الله لك بالمرصاد، ونزید البیان تفصیلاً من محکم التنزیل بالقول الثقیل، ونهدي إلى سواء السبيل بنور البیان الحق للقرآن بإذن الله رب العالمين.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..
الإمام المهدي المنتظر ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	ونزید البیان تفصیلاً من محکم التنزیل بالقول الثقیل..	2